١٣٧ ـ باب الشُّحّ

٢٨١ ـ حدَّثنا مسدَّدٌ قال: حدَّثنا أبو عُوَانة، عن سُهيل بن أبي صالح، عن صفوان بن أبي يزيد، عن القعقاع بن اللجلاج، عن أبي هريرة قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يجتمعُ غُبَارٌ في سبيلِ اللَّهِ ودُخَانُ جَهنَّمَ في جَوْفِ عَبْدٍ أَبَداً، ولا يجتمعُ الشحُّ والإيمانُ في قلبِ عبدٍ أبداً»(١).

٢٨٢ ـ حدَّثنا مُسْلِمٌ قال: حدَّثنا صَدَقةُ بن موسى ـ هو: أبو المُغيرة السُّلَميّ ـ قال: حدَّثنا مالكُ بْنُ دينارٍ، عن عبد الله بن غالب ـ هو: الحُدَّانِيّ ـ عن أبي سعيد الخُدريّ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «خَصْلَتَانَ لا يجتمِعَانِ في مُؤْمِنٍ: البُخْلُ وسُوْءُ الخُلُقِ»(٢).

٢٨٣ ـ حدَّثنا أبو نُعيم قال: حدَّثنا الأعمشُ، عن مالك بن الحارث، عن عبد الله بن ربيعَةَ قال: كُنَّا جلوساً عندَ عبدِ الله ـ فذكروا رَجُلاً؛ فذكروا من خُلُقِه ـ فقال عبدُ اللَّهِ: أرأيتُم لو قطعتُم رأسَهُ أكُنتُم تستطيعون أن تُعِيدُوه؟ قالُوا: لا. قال: فَيَدَهُ؟ قالوا: لا. قال: فَرِجْلَهُ؟ قالُوا: لا. قالَ: فإنَّكُمْ لا تستطِيعُون أنْ تُغَيِّرُوا خُلُقَه حتى تُغَيِّرُوا خَلْقَهُ! إنَّ النُّطْفَةَ لَتَسْتَقِرُّ في الرَّحِم أربعينَ ليلةً، ثمَّ تنحدِرُ دَماً، ثم تكونُ علقةً، ثم تكونُ مُضْغَةً، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ مَلَكاً فيكتبُ: رِزْقَهُ وخُلُقَهُ، وَشَقِيّاً أو سعيداً»(٣).

---

(١) أخرجه الترمذي (١٦٣٣) وقال: هذا حديث حسن صحيح. والنسائي (٣١١٠ و٣١١٣)، وابن ماجه (٢٧٧٤) مختصراً.

(٢) أخرجه الترمذي (١٩٦٢) وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث صدقة بن موسى ا.هـ وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (٢٤٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٢٥٨)، وعزاه العجلوني في «كشف الخفاء» (١/ ٤٥٤) إلى الترمذي وأبي داود والطيالسي أيضاً.
وضعفه الألباني في تخريجه.

(٣) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ١٧٨)، وهناد في «الزهد» (٢/ ٥٩٩)، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ١٩٦) عن رواية الطبراني: رجاله ثقات ا.هـ قال الألباني =